

سَلَامٌ سَلِيمٌ

هذه الترجمة مرخص بها ، وقد قامت مؤسسة فرانكلين  
للطباعة والنشر بشراء حق الترجمة من صاحب هذا الحق .

**This is an authorized translation of ROBERT  
FRANCIS WEATHERBEE by Munro Leaf. Copyright,  
1935, by Munro Leaf. Published by J. B. Lippincott,  
Philadelphia and New York, U.S.A.**

نشر هذا الكتاب بالاشتراك

مع

مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر

القاهرة - نيويورك

ديسمبر سنة ١٩٦٢

# سَالم سَليم

تأليف

مونرو ليف

ترجمة

كميل محمد فريد

الناشر

عالم الكتب

٣٨ شارع عبد الخالق ثروت

هذا هو سالم سليم

كان مثلي ومثلك عندما كان صغيراً

إلا أن أذنيه كانا كبيرتين .



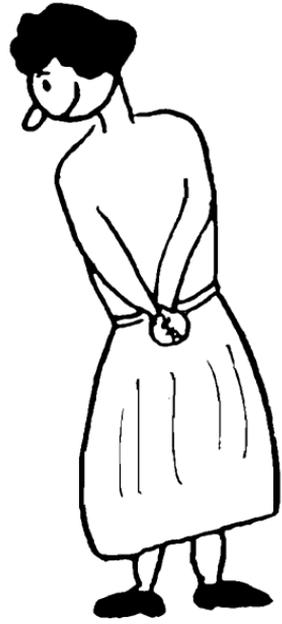
وكانت أمّه السيدة سنية ، وأبوه السيد سليم

ينظران إليه ويقولان :

« يا لله ! كم سيكون سالم سليم رجلاً

عظيماً عندما يكبر . »

ولكن سالم سليم كان لا ينطق بكلمة واحدة



وقال أبوه

السيد سليم :

« ربما يصبح رجلا

من رجال المطاقي »



وقالت أمه

السيدة سنية :

« ربما يصبح شرطيا » .



وقال أبوه

السيد سليم :

« ربما يصبح مجازاً » .



وصَاحَةُ السَّيِّدَةِ سَنِيَّةٌ

وہی تصفق و تقول :

« ربما یصبح وزیراً ».



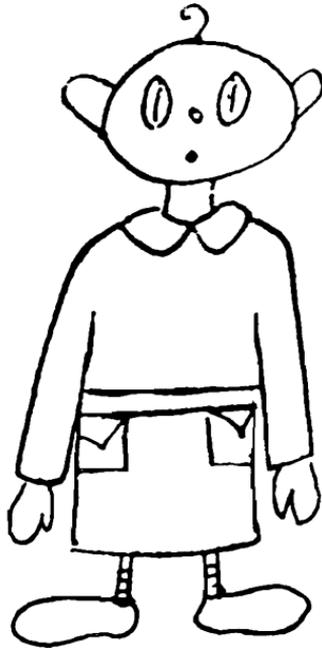
ولكن

سالم سليم

لم ينطق بكلمة واحدة



ومرّث الأيام وكبر سالم سليم  
حتى صار كبيراً هكذا .  
وجاء الوقت الذي لا بد أن يذهب فيه  
إلى المدرسة .

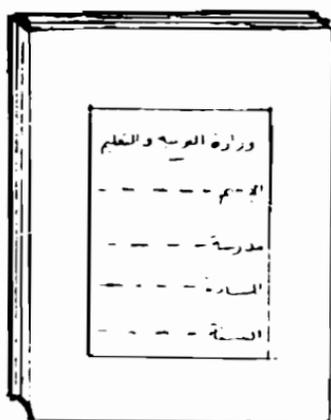


فأعطاه أبوه

كراسة

كانت كراسة

لونها أزرق

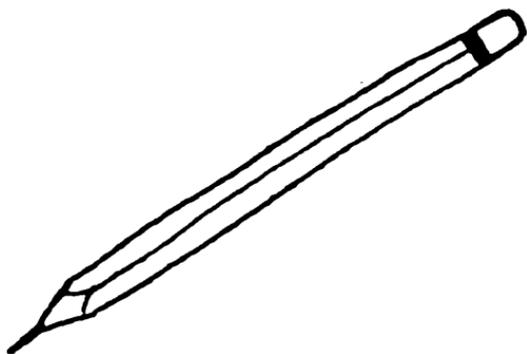


وأعطته أمه

فلما .

كان قلمًا

لونه أحمر .

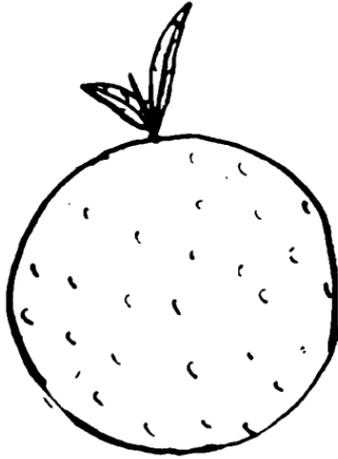


أما أخته

فقد أعطته برتقالة .

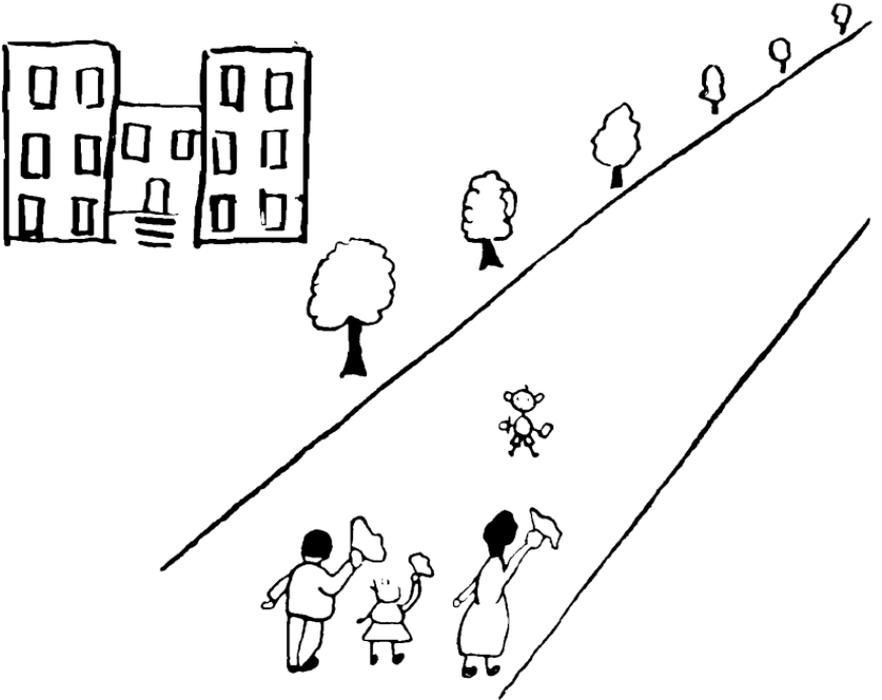
كانت برتقالة

لونها أصفر .



ومشوا جميعاً معه

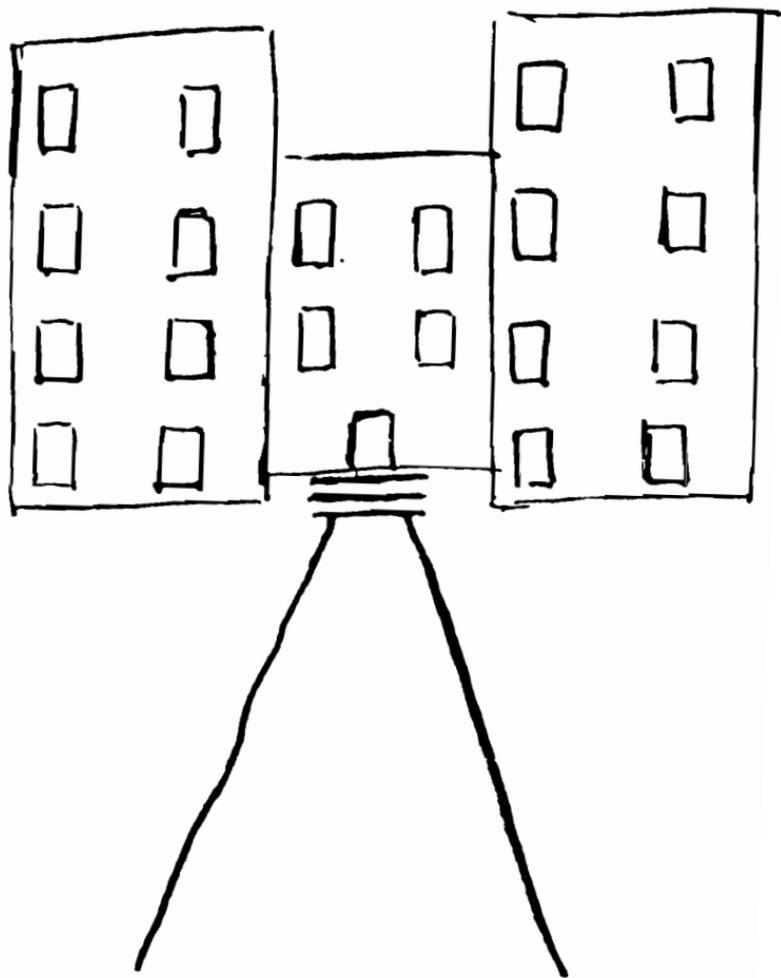
في الشارع الطويل



الذى يوصل

إلى

المدرسة



وقالوا له كلهم :  
« مع السلامه »

وأشاروا له بمناديلهم  
ولكن ..



سالم سليم

لم يذهب إلى المدرسة

ولذلك لم يتعلم أى شىء .



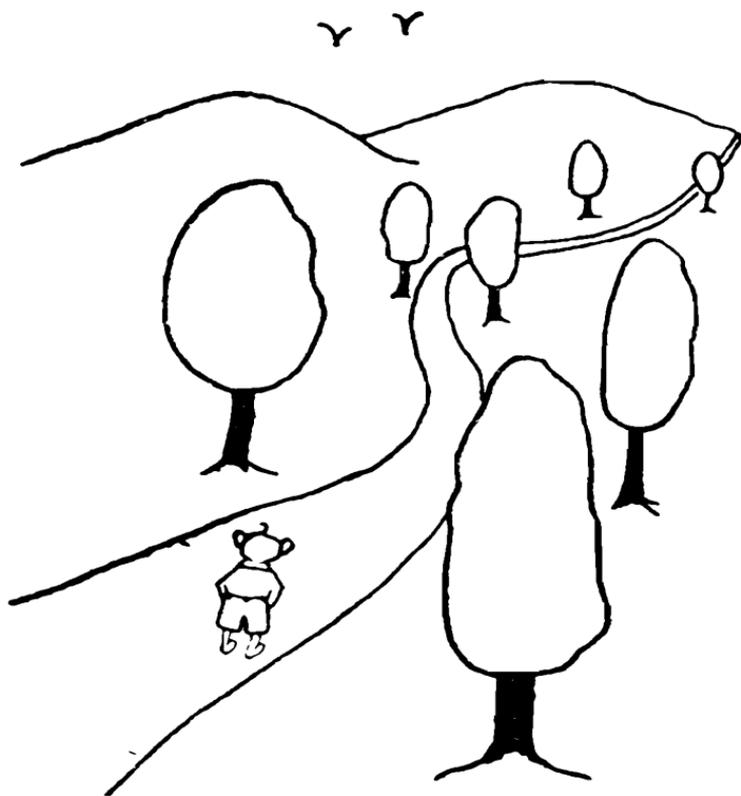
وفي يوم من الأيام، خرج سالم سليم وحده

ومشى في طريق يوصل إلى المزارع والحقول

ومشى بين الأشجار، حتى تعب جدًا

وجاع .

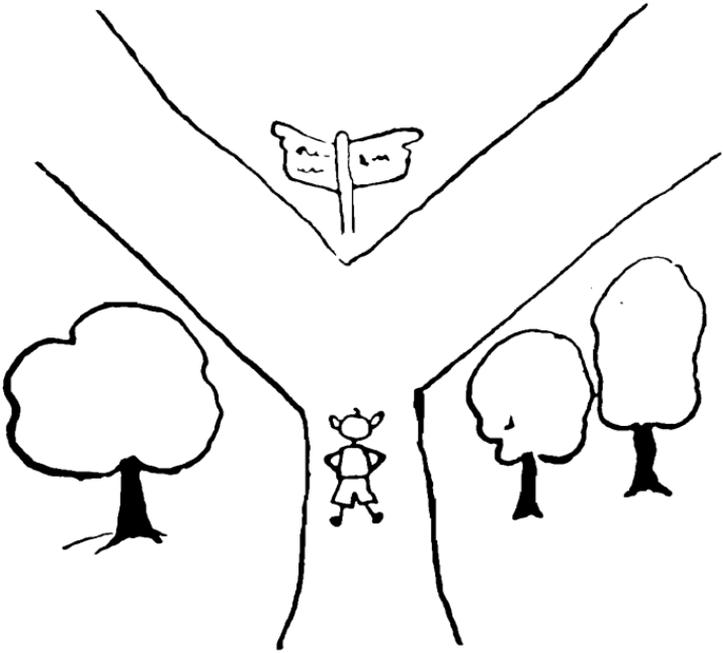
فاستعد ليعود إلى المنزل .



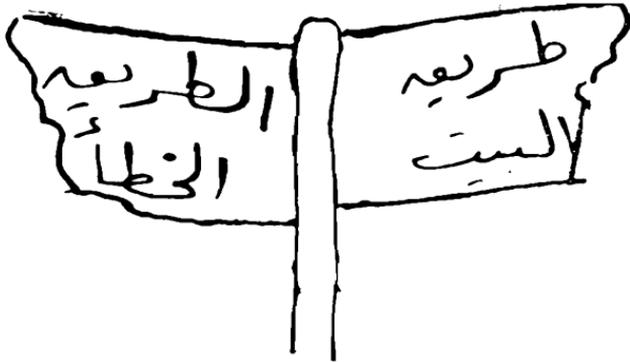
ولكنه وقف حيران .

فقد رأى أمامه طريقين :

ولم يعرف أيهما يوصل إلى بيته .



وكانت أمامه علامة كهذه .  
وكان مكتوباً عليها الطريق الذي يوصله  
ولكن . . .



ولكن سالم سليم

لا يعرف القراءة

لأنه لا يريد أن يذهب إلى المدرسة .

ولذلك رجع إلى بيته في تلك الليلة متأخراً جداً

بعد أن حضر أبوه لبحث عنه . وتأخر سالم كثيراً

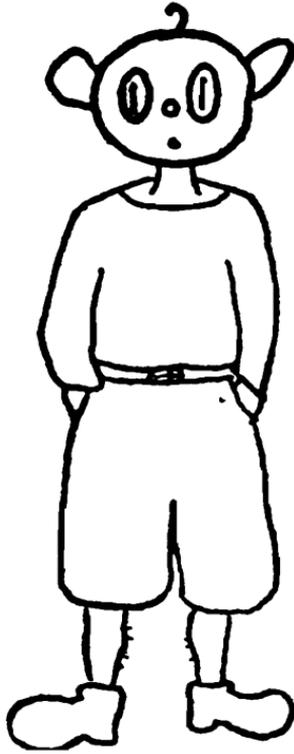
عن موعد العشاء وكان عشاءً لذيذاً جداً .



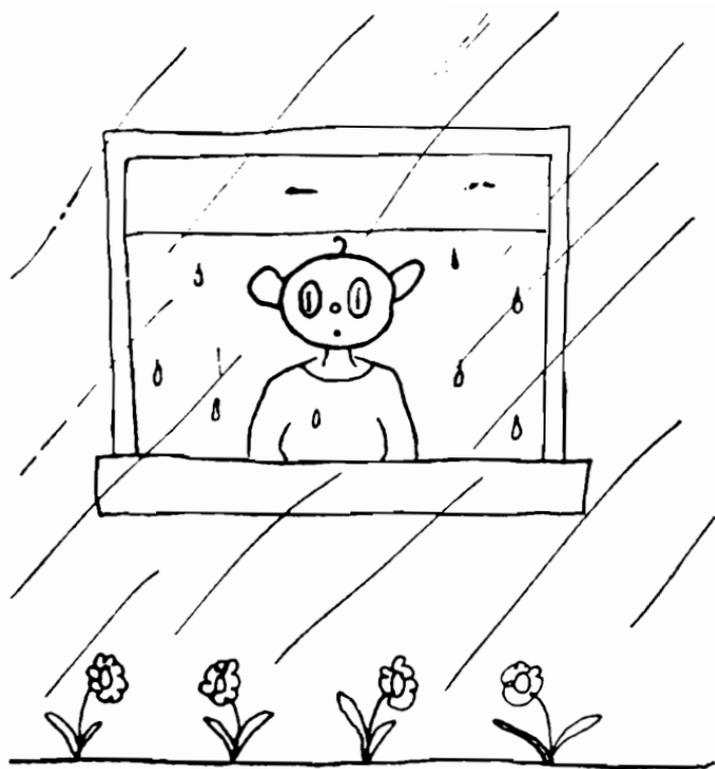
ومرة ثانية

عندما كبر سالم سليم وأصبح

هكذا...



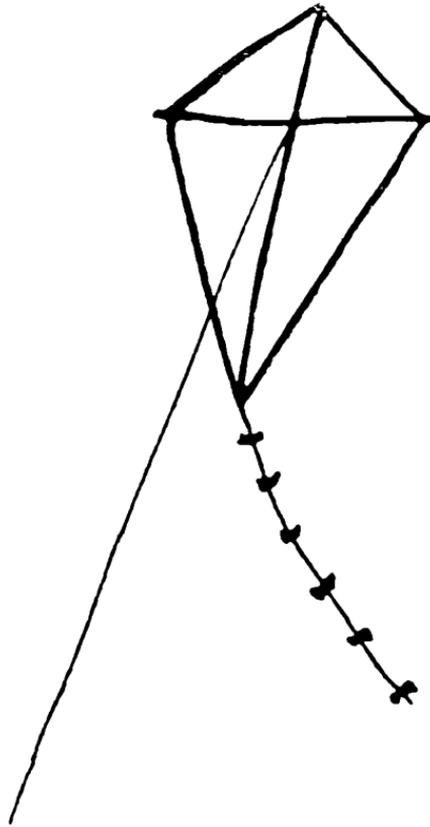
كان المطر ينزل .  
وكان سالم سليم يجلس داخل البيت ،  
يفكر في الأشياء التي يجب أن تكون عنده .



فكر في أن

تكون عنده

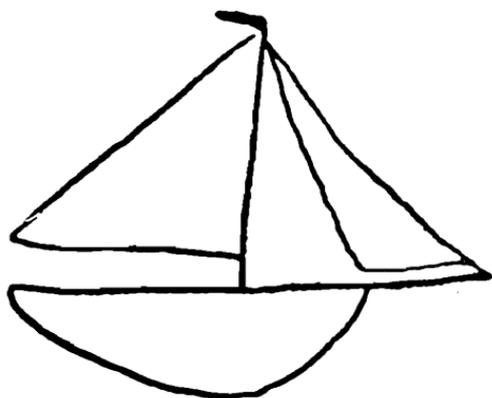
طيارة من ورق .



وفكر في أن يكون عنده

مركب

ولكن ...

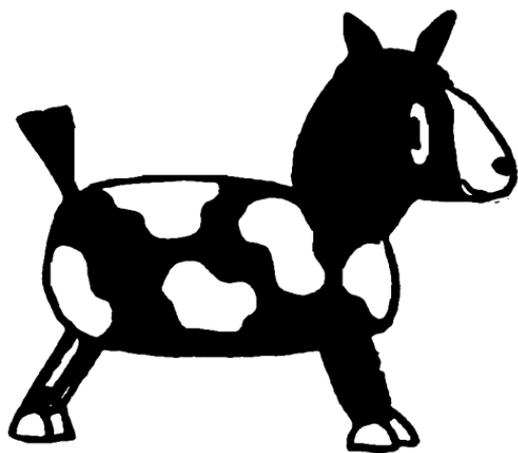


كان أهم شيء يفكر فيه

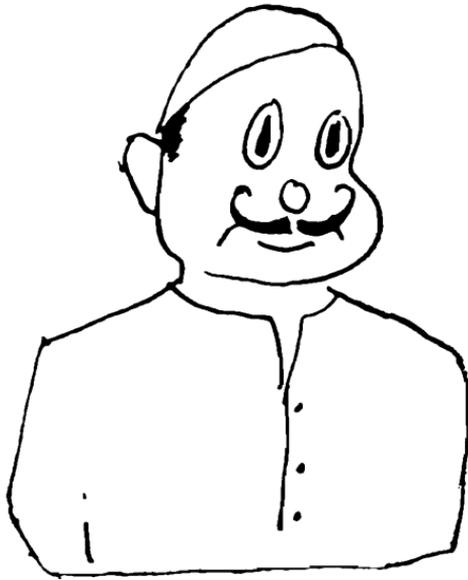
حصانا أسود

فيه نقط بيضاء وسوداء

ثم ...



نذكر أن عمه سرخان ، الذي يعيش في الريف ،  
يستطيع أن يرسل إليه حصاناً ،  
إذا طلب منه ذلك .



جری سالم سلیم  
وأحضَرَ ريشة ،  
وَحبراً ،  
وقطعة من الورق ،  
وظرفاً ،  
وطابع بريد ،  
لكي يكتب خطاباً ، إلى عمه سرحان  
ولكن ...



لم يعرف سالم سليم كيف يكتب  
لأنه لا يريد أن يذهب إلى المدرسة

ولذلك لم يحصل سالم سليم على  
الحصان الصغير الأسود  
الذي فيه نقط سوداء وبيضاء .

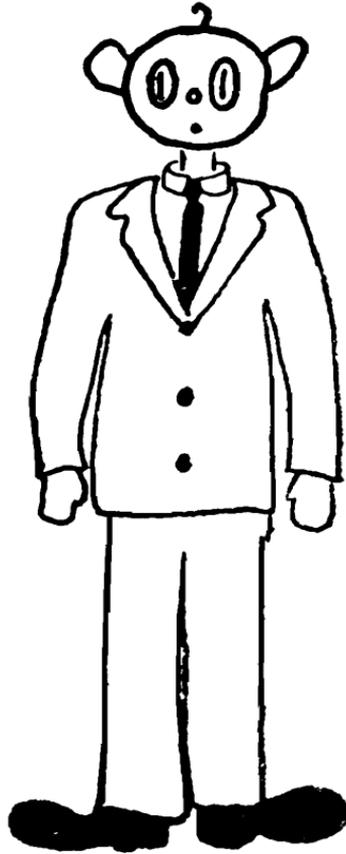


ومرة أخرى

عندما كبر

سالم سليم

وأصبح رجلاً



شعر بالجوع ،

فطلب من أمه

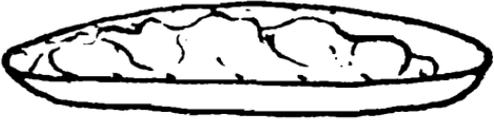
أن تصنع له

قرصاً من « العجة » .



فطلبت منه أمه أن يذهب إلى السوق  
ليشترى لها عشر بيضات لكي تصنع له  
قرصاً من العجة .

لذلك



ذهب سالم سليم إلى السوق ليشتري  
البيض . ولكنه لم يحضر البيض  
لأنه لم يتدر أن يعد عشر بيضات .



لم يعرف سالم سليم كيف يعد .  
سالم سليم كان لا يعرف العد  
لأنه لا يريد أن يذهب الى المدرسة  
ولذلك لم يحصل على قرص العجة  
ولا على قطعة صغيرة منه  
مثل هذه . . .





فقال سالم سليم لنفسه :

إذا كنت لا أفترأ ولا أكتب ولا أعد

فإني لا يمكن أن أصبح رجل مطباني،

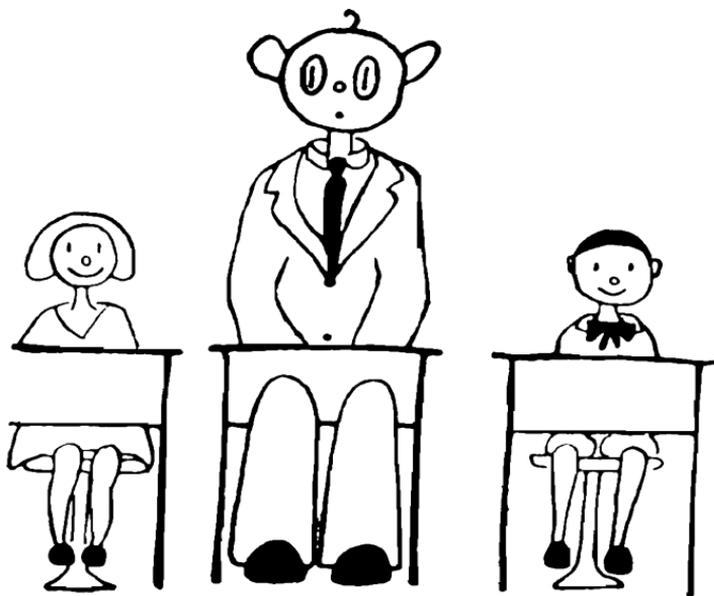
ولا شرطيا ولا بحارًا ولا وزيرًا

ولذلك



ذهب سالم سليم  
إلى

المدرسة



وتعلم سالم سليم

كيف يقرأ،

وكيف يكتب،

وكيف يعد،

وقضى وقتاً سعيداً في المدرسة .



النهاية

